ورايت طيورا بيضا وخضرا ترفرف وصلينا عليه
عند قبره ويتجهز حفره الي اخر النهار والناس مجتمعون
حوله وهم مختلفون في امره فقال قوم هذا أتى
ذنبا في حقه فانه كان يدعي المحبة مقاما عظيما
وقال قوم بل هذا اخر ما يلقي الولي من اعراض
الدنيا وكلهم محجوبون عن مشاهدة مقامه
الا من شاء الله وانا انظر بما فتح الله من
الكشف الي الروح المقدسة الشريفة المحمدية
عليها افضل الصلاة والسلام وهي تصلي اماما
وارواح الانبيا والملايكة والاوليا من الا
نس والجن يصلون عليه مع روح رسول الله
صلي الله عليه وسلم وعليهم اجمعين وسلم طايفة
بعد طايفة وانا اصلي مع كل طايفة الي اخرهم
فتجهز القبر ودفن واقمت عنده ثلاثة ايام

وانا

وانا اشاهد من حاله ما لا تحتمل عقولكم شرحه
ثم توجهت الي جعبر وكانت هذه السفرة اول
دخولي الي مصر ولسان الحال يقول
جزاك الله عني خيرا هذا الشيخ ولكن حيث في الزمن الاخير
ثم رجعت بعد ذلك الي مصر واقمت بها زمننا
هذا وقال ولده الشيخ شهاب الدين احمد جمع
الله بينهما في المقام الأحمد قال زرت مع والدي
قبر الشيخ شرف الدين رضي الله عنه ومعنا جماعة
من الكبار فوجد عنده تربا كثيرا فصرخ الشيخ وقال
مساكين اهل العشق حتى قبورهم عليها تراب الذلة بين المقابر
ثم حمل الشيخ التراب في حجره وحملنا معه الي ان
نصفنا ما حول القبر ودفن الشيخ رضي الله عنه
بالقاهرة المحروسة بجامع الازهر بقاعة الخطابة
وذلك في الثاني من جمادي اول سنة اثنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)